



Journal of

**STEPS**

for Humanities and Social Sciences

---

Volume 2 | Issue 2

2023

---

## The level of emotional competence among university students in the light of some variables

Ghufran Talal Naji Al-Saadi

Department of Psychological and Educational Sciences, College of Education Sciences for Girls, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

[ghfran.naji@st.tu.edu.iq](mailto:ghfran.naji@st.tu.edu.iq)

Nabil Abdel Aziz Al-Badri

Department of Psychological and Educational Sciences, College of Education Sciences for Girls, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

Received: 08/03/2023, Accepted: 07/05/2023, Published: 23/07/2023

---

**Abstract**

The current research aims to discover The level of emotional competence among university students. The statistically significant differences in emotional competence according to the variable (gender – specialization). The current study consisted of 300 male and female students from the University of Diyala, and the researcher prepared a measure of emotional efficiency consisting of 40 items. The results were shown as follows: The high level of emotional competence among university students. There are no statistically significant differences in the level of emotional competence according to the variables (gender – specialization).

**Keywords:** Emotional competence, university students, gender, specialization.

## مستوى الكفاءة الوجدانية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

غفران طلال ناجي<sup>1\*</sup>، أ. د نبيل عبد العزيز البدي<sup>1</sup>

\*قسم العلوم النفسية والتربوية، كلية العلوم التربوية للبنات، جامعة تكريت، تكريت، العراق.

### الخلاصة

يهدف البحث الآني الكشف على : مستوى الكفاءة الوجدانية لدى طلبة الجامعة. الفروق ذات الدلالة الاحصائية للكفاءة الوجدانية وفق لمتغير ( الجنس – التخصص). بلغت الدراسة الحالية من ( 300 ) طالبا وطالبة من طلبة جامعة ديالى، وقامت الباحثة بأعداد مقياس للكفاءة الوجدانية المكون من ( 40 ) فقرة، كما استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الأتية ( معامل ارتباط بيرسون , و الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين, معامل الفا كرونباخ), وظهرت النتائج بالآتي : ارتفاع مستوى الكفاءة الوجدانية لدى طلبة الجامعة. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الوجدانية وفق متغيرات ( الجنس – التخصص).

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الوجدانية ، طلبة الجامعة، الجنس، التخصص .

### 1. المقدمة

#### التعريف بالبحث

#### اولا: مشكلة البحث

يعتري العالم اليوم عصرا تسوده مشكلات عدة ناجمة من الضغوطات المتعلقة بالمتغيرات السريعة والمتلاحقة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية الامر الذي ادى الى تعرض الاخر في المجتمعات النامية لاسيما المجتمع العراقي الى اكثر من عدم شعوره بالارتياح وصعوبات وتحديات والذي لربما ينعكس بطريقة ما على الكيفية التي يريدون التعبير بها عن انفعالاتهم والتي تؤثر بالتالي على حياة الانسان, وتشكل العواطف والانفعالات جزءا مهما واساسيا من التكوين النفسي للفرد, وقد اكدت الدراسات والابحاث الاجنبية الحديثة بان المنظومة الانفعالية في تركيبه الانسان صعبة ومعقدة التغيير, وهي تحدد معالم الشخصية للفرد منذ فترة مبكرة من حياة الانسان.

إذ اكدت الدراسات ان الانفعالات دورا مهما في توجيه سلوك الفرد بعالمه الخارجي الذي يعيش فيه من خلال مدى تأثر الشخصية الانسانية بالنظام الانفعالي للإنسان, وتشير بعض الدراسات الى ان هناك نسبة من طلبة الجامعة يعانون من انخفاض الكفاءة في المجالات التي تتطلب استخدام القدرة العامة والمهارات الاكاديمية والسلوك والقبول الاجتماعي نظرا لعدم امتلاكهم مفاهيم ذات سليمة عن ذواتهم مما يقف عائقا امام محاولات الفرد للخروج من الازمات النفسية التي يتعرض لها في شتى مجالات الحياة فضلا عن انه يمكن ان يقودها الى حدوث مشكلات في التوافق الاجتماعي والتربوي والمهني اما تقارير ( schwarzer ، 1994 ) فإنه ينظر الى ان توقعات الكفاءة انها بعد ثابت من ابعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة. (مغربي، 2008، ص4)

من خلال ما تقدمت به الباحثة لذا تطرح الدراسة التساؤل الآتي :

الى أي مستوى يمكن ان تصل الكفاءة الوجدانية عند طلبة الجامعة ؟

#### ثانيا : أهمية البحث :

تسعى الامم الى الاستثمار الامثل لطاقتها البشرية والطبيعية وذلك باعتماد الاساليب الايجابية الافضل لتنمية مواهب ومهارات وقدرات انبائها لتحقيق التنمية الشاملة, وبعد التعبير الوجداني من الجوانب المهمة في شخصية الافراد لارتباطه بجوانب مهمه عاطفية وميول واتجاهات فكل انفعال يرافقه تغيرات خاصه يمكن التعرف على الحالة الانفعالية او الوجدانية التي تسود الشخص وهذا ما يجعلنا نسلوك سلوكا خصاً, وتصبح الانفعالات لغة اجتماعية يتفاهم بها الناس فيما بينهم, وتترك العواطف والانفعالات في حياة الانسان اثر مهما ولا يكون للحياة من دونها معنى ولا متعة سواء ايجابية كانت او سلبية فالحياة مليئة بالعواطف ومن يتأمل الحياة يجدها موجوده بمختلف انواعها وما من شخص الا واختبر هذه العواطف، إذ ينشغل من حالة عاطفية الى اخرى. (اسماعيل, وعبد الحميد, 2012, ص58)

وتتميز الانفعالات انها تضغط على الانسان لكي يفكر وتجعله يفعل العواقب الى ذهنه وتفرض على الانسان في توزيع الطاقة وتهيمن على العقل وتنفيذ السلوكيات على انها اوامر دون الاكتراث بالعواقب, ويرى فريجا (N.Fridja-2003) في هذا السياق ان الانفعالات تهيمن على التفكير بل تحجب عن العقل التجاوزات التي تنتج عن الاستجابة الاتية والا مشروطة للانفعالات, وان اول من وضع تصنيفا للانفعالات هو ايكمان (Panel Ekman 1970) فهو يرى ان جميع بني الانسان يشتركون فيها (الخوف – الغضب – حزن – اشمزاز – سعادة – احتقار) كلها انفعالات أساسية والانسان اجتماعي بطبعه وعليه فهو يميل الى الالتقاء والتفاعل مع الاخرين, وبحسب ماير وسالوفي (1997) الى ان الذكاء الوجداني يعمل على استثمار طاقات الفرد في مواجهة الاحباطات والتحكم في الاندفاعات الانفعالية وتأخير بعض الإشباعات وتنظيم الحالات المزاجية لمواجهة مشكلات الحياة وتحسين توافق النفسي والاجتماعي للأفراد تشكل الانفعالات سواء كانت سلبية او ايجابية اهمية كبيرة في حياة الانسان وسمة اساسية من سمات شخصيته تميزه عن غيره من الافراد, وطريقة الاستجابة للبيئة الدائمة التغير والتجديد, وتضيق عليه صفة الانسانية التي يتميز بها عن سائر الكائنات وترى خوالدة (2004) انه بدأ حديثا الاهتمام بالانفعالات من خلال تطوير الاساليب والطرق المناسبة لفهمها ودراستها (خوالدة, 2004, ص213).

يؤكد جولمان (Goleman, 1995) ان المشكلات التي تواجه الافراد في الوقت الحاضر لا تتطلب قدرات عقلية لحلها لكن تحتاج الى مهارات وجدانية وانفعالية واجتماعية, كما ان الاهتمام بالمشاعر والانفعالات والمهارات الاجتماعية الايجابية يمثل الحل الامثل للمشكلات الانفعالية, وللمواطن تأثير في التفكير التحليلي للإنسان والتغلب على المشكلات والنجاح في جوانب الحياة نظرا لما تتركه هذه المواقف الانفعالية على الفرد عند مواجهة الاشخاص الاخرين او المهام, وتعد الكفاءة تكوين فرضي معرفي يساهم في تغيير السلوك وطبقا لهذا فان درجة الكفاءة تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة الصعوبات كما تحدد الطاقة المبذولة للتغلب على الصعوبات, وهي بهذا لا تحدد نمط السلوك فحسب بل تحدد اي انماط السلوك اكثر كفاءة (معمريه, 2012, ص125).

فالأفراد اذا كان لديهم قدرات متدنية وضعيفة في ممارسة نشاطاتهم في الحياة يشعرون بالإحساس بالكفاءة بعد مشاركتهم في نشاطهم بصفة دائمة ومنظمة وبالتالي ممارسة السلوكيات الجيدة بصفة متواصلة فان الانجازات الادائية مصدر للمعلومات الخاصة بالكفاءة. لأنها تأتي من خبراء الفرد وممارسته الجيدة والحقيقة وهي العوامل التي تؤثر فيها, ويرى باندورا (Bandura 1997) ثلاث جوانب في تقييم الفرد العام لكفاءته هي كفاءة معرفية – كفاءة اجتماعية – كفاءة جسمانية وان ادراكات الفرد لكفاءته تعد من المحددات الاساسية لسلوكه في المواقف الحياتية مثل القدرة على حل المشكلات والتكيف الاكاديمي. وتسعى كثير من جهود في البحث الى معرفة المتغيرات البيئية المؤثرة في هذه الادراكات والمساهمة في تشكيلها. (عبد العزيز, 2010, ص163)

ومما سبق ترى الباحثة ان الكفاءة الوجدانية هي حاجة نفسية مهمة وهي شعور الانسان بالتحدي والانجاز واثبات التفوق في العمل وتقاس كفاءة الفرد الوجدانية بما ينجزه من اعمال او مهمات او ما يمتلكه من خلال هذه المهمات التي تواجه ثم درجه المثابرة اللازمة لهذا الانجاز والوصول الى الاتقان.

**ثالثا: أهداف البحث :** يهدف البحث الآتي الى الكشف علي :

1. مستوى الكفاءة الوجدانية لدى طلبة الجامعة .
2. الفروق في مستوى الكفاءة الوجدانية على وفق اختلافات الجنس (رجال , نساء ) والتخصص الدراسي ( علمي , ادبي ) .

**رابعا : حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية بالتخصص (العلمي – وانساني ) ومن الجنسين (ذكور – واناث ) وللعام الدراسي (2021 – 2022).

**خامسا: تحديد المصطلحات :** نتيجة المام الباحثة بالأدبيات التي تضمنت هذا المصطلح أوجزت عددا من التعاريف الاتية :

**1. الكفاءة الوجدانية :** عرفها كل من :

أ- **سارني (Saarni, 1999):** " بانها قدرة او قابلية الفرد على التعامل مع البيئة الاجتماعية والفنية المتغيرة, مما تسمح للفرد بتطوير نموه وترتبط بالانفعال حيث يحتاجها الافراد للتعامل مع البيئة المتغيرة حتى يظهروا القدرة على التغير والتكيف والثقة".

(Saareni, 1999, 259)

ب- **سياروشي وسكوت (Ciarrochi & Scott, 2006):** "تشمل القدرة على تحديد المشاعر والفرق الفردي في مدى فعالية التعامل مع الناس والعواطف والمشاكل العاطفية المشحونة".

(Ciarrochi & Scott, 2006)

**التعريف النظري للباحثة:** تبنت الباحثة تعريف سارني (Saarni, 1999). تعريفا نظريا لبحثها بوصفه تعريف صاحب النظرية المتبناة في بناء مقياس الكفاءة الوجدانية وتفسير نتائج البحث الحالي .

**التعريف الاجرائي للباحثة:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الكفاءة الوجدانية الذي تم بناءه في البحث الحالي .

### المبحث الثاني

#### اطار نظري ودراسات سابقة

#### اولا: اطار نظري

#### الكفاءة الوجدانية

ان الانسان الذي يجد في نفسه الثقة ويأمل في الحياة التفاؤل والنجاح ويتولد لديه شعور بان النجاح في اي موقف يلاقه وهو في تناول اليد وذلك للقوة الكامنة في داخله بنفسه او بالآخرين والتغلب على الظروف، وهذا الشعور دائماً ما يتكون عند الاشخاص الذين لديهم الشعور بذات متفاعلة او تتفاعل تفاعلاً ايجابياً مع الحدث واذا فشلت لديهم خطوة في الحياة فهم لا يجبطون بل يزيدهم حماساً لان يعوضوا عن هذا الفشل بطرق بديلة او اضافية ومدروسة بنواح مغايرة فنحن لا نعيش كالدمى في ايدي متسلطين اجتماعياً، إذ لا بد ان ينفذوا لتحقيق شيء من الكل واذا ما استطاعوا ان يحققوا الكل فانهم لا ينكسرون او يخمدون بل يصعدون من همهم في هذا الاتجاه او ذلك، وفي الوقت نفسه يحرصون على العلاقات مع الآخرين بنجاح وتعايش سليم .

اما الناس الذين هم في الجانب الاخر ممن لديهم الشعور الضعيف بأنفسهم فدائماً ما تكون لديهم خبرة هزيلة عن انفسهم اذ يشعرون بان الامور والظروف صعبة في المواجهة والحلول بعيدة او غير موجودة عند وقوع المشكلة بل ومنهم من يزيد الامور تعقيداً وفشلاً وتسير حياته بوضع سلبي في مجاله ومع من يعيش معهم وهذا هو الشخص ذو الذاتية الخاملة التي لا تتحمل اعباء المسؤولية والحياة فتكون دون التعامل المطلوب معها وتبقى تتحمل ادنى التهذيب والاذابة للمهام الى ان يقل التحمل على الشخص وتكون الابعاء ثقيلة على مؤهلاته الشخصية بكل ما فيها فتضعفه الظروف وربما تهدمه بالتالي ويظهر ذلك عليه بالتعامل السيء مع الناس والنظرة البائسة للحياة وفشله في خطواته الحياتية وربما يصبح عرضة للأمراض النفسية او الجسمية او العقلية. (الجبوري ، 2013، ص 21 - 22 )

ويرى فرماوي (1990) ان توقعات الكفاءة الوجدانية للشخص يمكن ان تحدد المسار يمكن ان يشير الذي يتبعه كاجراءات سلوكية اما في صورة ابتكارية او نمطية كذلك فان المسار يمكن ان يشير الى مدى اقناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بامكاناته التي يقضيها الموقف. (الفرماوي، 1990، ص 272 )

ويشير جابر (1990) الى ان باندورا قد توصل في نظريته عن كفاءة الذات (1977) بتحقيق توازن بين مكونين اساسيين لبناء النظرية وهما : التأمل الابداعي، والملاحظة الدقيقة، وبذلك فهو يختلف عن كل من فرويد ويونج وادلر ( Freud, Jung , Adler ) حيث نجدهم قد وضعوا نظرياتهم بناء على ملاحظاتهم وخبراتهم الاكلينيكية، كما انه يختلف عن كل من دولارد وميلر وسكنر لان نظرياتهم اقيمت على دراسات وتجارب على الحيوان بينما نظرية الكفاءة الوجدانية تقوم على بيانات مستندة بعناية من دراسة الانسان. (جابر، 1990، ص 441)

#### جوهر الكفاءة الوجدانية:

إن قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته وضبطها بشكل متزن من خلال ملاحظة سلوكياته تساعد على الوعي بمشاعره وانفعالاته وليس الانغماس أو الذوبان فيهما، هذا الوعي بالانفعالات والمشاعر هو الكفاءة الوجدانية والتي تعمل على بناء شخصية سوية، فالأفراد الذين تسيطر عليهم مشاعرهم وانفعالاتهم يكونوا غير قادرين على ادراك طبيعة هذه المشاعر، وبالتالي تسيطر عليهم الحالات المزاجية السيئة، ولا يقومون ببذل أي جهد للخروج من المزاج السيئ، الأمر الذي يشعرهم بأنهم غير قادرين على التحكم في حياتهم الوجدانية، ويرى (Goleman, 2006) أن انخفاض القدرات العاطفية بصورة مؤقتة أمر ممكن علاجه، لأن هذه القدرات في أي مجال، هي مجموعة من العادات واستجابة لهذه العادات، ومن الممكن أن تتحسن مع بذل الجهد المناسب معها. (Goleman, 2006; p65)

#### مجالات الكفاءات في العملية التعليمية التعليمية:

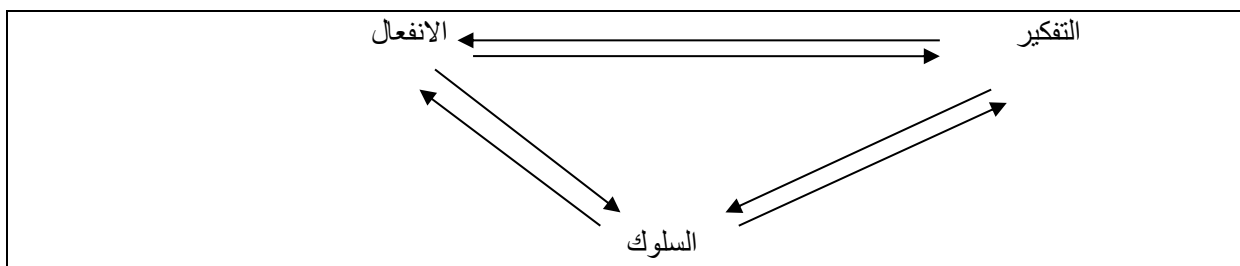
- أ. الكفاءات المعرفية: وهي التي تمكننا من المعرفة والتعلم والتي يُركز عليها في المدرسة.
- ب. الكفاءات التقنية (الأدائية): وهي التي تمكن من أداء عمل ما أو مهمة معينة .
- ت. الكفاءات العلانقية: التي تمكن من التفاعل مع الآخرين.
- ث. الكفاءات الوجدانية: وهي التي تمكن من الوعي بالانفعالات، وتسمح بالتصرف وفق شعور معين، وهذه الكفاءات قد تدعم أو تعرقل التعلم، في مجالات الكفاءات السابقة. ( Chabot, 2005, 135 )

### نظام التصنيف في المجال الوجداني :

يشمل المجال الوجداني الأهداف التي تصف التغيرات في الاهتمامات والمواقف والاتجاهات والقيم وتنمية التقدير والتكيف الوافي بالعرض، ويتدرج تحت هذا المجال خمس فئات رتبته بنفس طريقة ترتيب فئات المجال المعرفي أي في نظام تناوبي يبدأ من سلوك التعليم على المستوى البسيط وينتهي إلى سلوك التعلم على المستوى الأكثر تعقيدا ويختص هذا المجال بأربعة مستويات وجدانية هي : القيم والاتجاهات والميول وأوجه التقدير، وهي عناصر هامة ومهمة في ذات الوقت حيث تبدو الحقائق العملية جامدة دون الإحساس والانفعال بها، ولذا ينبغي أن تشمل الاختبارات على تدعيم تلك الأهداف التعليمية وقياسها من خلال مدى تحقيقها في المجال الوجداني. (خياط, 1987, ص106)

### العلاقة بين التفكير والانفعالات والسلوك :

من المعلوم بالضرورة في علم النفس، أن هناك علاقة ارتباطية ثلاثية، بين كل من السلوك والوجدان والتفكير؛ فقد ينتج شعور ما عن نمط معين من التفكير، والشعور بدوره قد يؤدي إلى نمط معين من التفكير، ثم يأتي السلوك ليدل على نمط التفكير أو نوع الشعور، أو قد يؤثر سلوك معين على شعور ما، أو قد يكون السلوك أصلا لشعور معين أو لتفكير ما، فالعلاقة ثلاثية متبادلة على النحو المبين في الشكل التالي:



شكل (1) العلاقة بين التفكير والانفعالات والسلوك (سليم, 2015, ص59)

إننا لا نستطيع أن نتحكم في انفعالنا، وفي لا زمن حدوثها ولا في الشدة التي تأتي بها، لكننا نستطيع أن نقرر ماذا نفعل تجاهها. فأننا لا نستطيع أن نقرر متى أحب أو أكره، متى أغضب أو أخاف، لكنني أستطيع أن أقرر كيف أتعامل مع خوفي ومع غضبي، أو تجاه الموضوع الذي أحب أو أكره، أو تجاه الموضوع الذي أغضبني، لكن هذا يستلزم طول مراس و تدريب. ومما لا ريب فيه، أن الناس يختلفون في انفعالاتهم التي يشعرون بها نحو نفس الموضوع، فهناك من يغضب بسرعة وهناك الهادئ وهناك الحساس، إلى غير ذلك من السمات، التي تصطبغ بها شخصيات الناس، وذلك ينسحب على كل الانفعالات، والذكي وجدانياً، هو الذي يعي انفعالاته، ويعرف نفسه ويحاول ترويض نفسه على حسن فهم وإدارة انفعالاته والتعايش معها، ولا يجعلها تهيمن على سلوكياته. (سليم, 2015, ص59-60)

### الكفاءة الوجدانية في التربية والتعليم:

إن اعتبار التعليم عملية تقوم على الكفاءات المعرفية، لأمد طويل بين الكثير من المشتغلين بالتربية، أورث لديهم قصورا، في بناء تصور كامل للعملية التعليمية، ثم تسبب في عجزهم عن اقتراح طرق تعليمية تستجيب لصعوبات العملية التعليمية، وجعل المقاربات البيداغوجية، والأسئلة المفردة حولها جزئية، وعلى الرغم من دقتها، إلا أنها تعتمد أساسا على نظرة معرفية للعملية التعليمية التعليمية، لأنها تعتقد أن التعلم عملية معرفية بحتة، أي تقوم أساسا على نشاطات معالجة المعلومات، ووفق هذا المنظور، فإن أي صعوبة تعترض المتعلم لا تكون إلا معرفية، فهي أسئلة نابعة عن تصور لا يغطي إلا جزء من سيورة العملية التعليمية، ومن هنا تأتي أهمية الكفاءة الوجدانية في عملية التعلم والتعليم. (chabot, 2005, 231)

### تنمية الكفاءة الوجدانية من خلال المنهج التعليمي:

لقد أدى الوعي بالكفاءة الوجدانية لدى القائمين على الشأن التربوي، إلى التفكير في تنميتها لدى الطالب، من خلال العناصر التالية:

أ. إدماج عوامل تنمية الكفاءة الوجدانية في المواد التعليمية المختلفة، كدروس القراءة خلال تحليل النصوص واستغلال المواقف التي تتضمن بعض الانفعالات، وفي المواد العلمية والأدبية والرياضيات، بتنمية القدرة على الصبر أثناء حل العمليات، كتنويع معاني الجمال لاحترام البيئة مثلا.

ب. تنمية الكفاءة الوجدانية، من خلال تعامل المدرس مع الطلبة وهو يتدخل لإصلاح أو لتقويم بعض أعمالهم أو سلوكياتهم، عند تفاعلهم معه أو فيما بينهم، وفي مثل هذه المواقف يمكن للمعلم أن يجعل منها فرصاً حقيقية لبحث وغرس العديد من الكفاءات الوجدانية، كأن يعلمهم كيفية ضبط النفس وتقبل مشاعر الآخرين وأرائهم وعدم الغضب، وكيف يتعامل مع حل مشكلة وجدانية قد تعترضه مع زملائه.

ت. تنمية الكفاءة الوجدانية لدى الطلبة تتأتى للمدرس، من خلال استغلال فرص الأحداث الاجتماعية الهامة ومساعدتهم على فهمها وتحليلها، كالأعياد الدينية أو الوطنية، ويمكن تنظيم نشاطات تبعاً لتلك المناسبات، من خلال اقتراح خبرات اجتماعية مصغرة، من خلال توزيع مجموعة من الأدوار يقوم بها الطلبة داخل القسم، أو داخل المدرسة كلها أو حتى في المجتمع. (مأمون، 2008، ص79)

### ابعاد الكفاءة الوجدانية

حدد (Chabot, 2005) عدد من الابعاد الرئيسية للكفاءة الوجدانية، ويمكن ايجازها بالتالي:-

1. عمل الذاتي لإدارة الانفعالات: هي القدرة على تهدئة النفس للتعامل مع الانفعالات لتكون ملائمة للمواقف الحياتية المختلفة تتبني هذه القدرة على الوعي بانفعالات الذات والذكي وجدانياً هو الذي يعي انفعالاته ويعرف نفسه ويحاول ترويض نفسه على حسن فهم وإدارة انفعالاته والتعايش معها ولا يجعلها تهيمن على سلوكياته.
2. تنظيم المشاعر والانفعالات: وهي القدرة على تنظيم اليتي فالمشاعر تتمثل باستجابات عميقة ومستديمة تجاه مواضيع قد لا تتعلق بحدث حيوي في الحياة والانفعالات تتمثل بردود أفعال بايولوجية لأحداث مهمة تصادف الفرد خلال حياته وانما ترتبط بالمنظومة الثقافية التي يفسر الفرد بها الحدث.
3. توظيف الانفعالات: هي القدرة التي تجعل الفرد مستعد للاستجابة المناسبة حسب المواقف الحياتية التي يمر بها لتحفيز سلوكه وتعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مستوى أداء الذاكرة وتحسين الأداء والقيادة الجيدة.
4. توجيه العلاقات الإنسانية:- هي القدرات التي تكمن وراء تمتع الفرد بالشعبية والقيادة والفعالية في بناء علاقات مع الآخرين والحفاظ عليها بل وفن إدارة العلاقات بين البشر وهو في معظمه مهارة في تطوير انفعالاته وانفعالات الآخرين بل وتنميتها. (Chabot, 2005, 143)

### النظريات المفسرة للكفاءة الوجدانية

#### 1- نظرية سارني (Saarni 1999) في الكفاءة الوجدانية:

بحسب (saarni) فان فكرة الكفاءة تعني بأنها القدرة، أو القابلية على الانخراط في التعاملات مع بيئة اجتماعية نفسية متغيرة متحدياً، الأمر الذي ينتج عنه نمو وسيادة بالنسبة للفرد، بذلك فإن مصطلح الكفاءة الانفعالية يشير إلى قدرات وقابليات مرتبطة بالانفعال Emotion يحتاجها الأشخاص للانخراط مع البيئة المتغيرة ليظهروا بذلك القدرة على التغيير والتكيف والتأثير والثقة أكثر، وعلى هذا الأساس فإن الأداء الوظيفي للفرد في بيئة متغيرة وديناميكية مع استعمال الاستراتيجيات ذاتية التنظيم يتضح جلياً فكرة الكفاءة الانفعالية (Saarni, 1999, p.104-105).

#### 2- نظرية ولمارنز (Wolmarans & Martins, 2001) في الكفاءة الوجدانية:

وفقاً إلى (Wolmarans & Martins, 2001)، فإن البعض يمتلك قابليات معينة وكفاءات معينة والتي ربما قد لا يمتلكها شخص آخر، فالأفراد الذين لديهم قدرات الذكاء الانفعالي المتطور جداً، أو الجيد جداً يمكنهم أن يطوروا من كفاءاتهم الانفعالية، إذ يمكنهم من توجيه مساراتهم في الحياة على نحو إيجابي، وهم يقومون بذلك على الرغم من مواجهتهم للتغيرات الحاصلة مع علاقتهم مع الآخرين، كما ويمكنهم تنظيم خبراتهم الانفعالية في ضوء التحديات والتغيرات الحاصلة في بيئاتهم الثقافية والاجتماعية، وعلى هذا الأساس فإن مفهوم الكفاءة الانفعالية يشتمل على الاحساس بالسعادة النفسية والقدرة على التوافق بمهارة عالية وبقدرة خلاقية وثقة متناهية لتغيير الحاصل بالبيئة الثقافية والاجتماعية والتي تتصف بالغموض وعدم اليقين وقد قام Wolmarans & Martins، بقياس كفاءات الذكاء الانفعالي، وحدداً في ضوءه متطلبات الكفاءة الانفعالية، إذ قسما درجة الذكاء الانفعالي إلى (7) عناقيد رئيسية وقاما بتسمية هذه العناقيد بوصفها كفاءات انفعالية على وفق مجالات محددة، ثم قاما بتطوير أداة تكشف عن سبع كفاءات انفعالية والكفاءات الانفعالية هي: الوعي الانفعالي واحترام الذات وتقييم الذات وادارة الذات ودافعية الذات والمرونة في التغيير والعلاقات ما بين الأشخاص وتوحيد العقل مع القلب. (زعر، 2019، ص25).

**ثانيا: دراسات سابقة****1. دراسة سليم(2015) "الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية"**

اجريت الدراسة في الجزائر وهدفت التعرف على الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية, استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي, واشتملت عينة البحث على التلاميذ والمعلمين وواقع(500) تلميذ بغض النظر عن الجنس واما المعلمين فبلغ عددهم(50) معلما وايضا بغض النظر عن نوع الجنس, واعتمد الباحث على ثلاثة مقاييس من إعداد هـ: مقياس الكفاءة الوجدانية لدى المعلم, ومقياس دافعية المعلم للتعليم ومقياس دافعية التلميذ نحو التعلم. تأكد الباحث من صدق ادواته وثباتها فأستعمل لذلك عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة كمعامل ارتباط بيرسون واختبار (T-test), ودلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الوجدانية والدافعية لدى المعلم, وخرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.(سليم,2015,ص ح-ط)

**2. دراسة طياب وهدى(2019) "الكفاءة الوجدانية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي (دراسة ميدانية بولاية تيبازة).**

جرت الدراسة في الجزائر وهدفت الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين متغيري الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ, من خلال ممارسة هذه الأنشطة, وكذا معرفة درجة هذين المتغيرين لديهم, بالإضافة إلى السعي لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في هذين المتغيرين حسب متغير الجنس لديهم. واتبعنا المنهج الوصفي الارتباطي المناسب للدراسة, واعتمدنا على مقياسي الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي, وبرنامج spss لاستخراج النتائج. تم اختيار عينة بطريقة عشوائية قدرت بـ(64) تلميذ, وقد توصلنا إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي ومستوى مقبول للكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لديهم, كما أنه ليس هناك فروق في مستويات هذين المتغيرين حسب متغير الجنس.(طياب وهدى,2019,ص 252)

**الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته****أولا : منهج البحث**

استعملت الباحثة في بحثها منهج البحث الوصفي التحليلي للأسباب, بعده انطب مناهج البحوث الوصفية لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة, إذ أن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والمهارات والميول والاتجاهات, وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وتحليل الأسباب والنتائج, (دواد, عبد الرحمن, 1990, ص 182).

**ثانيا : مجتمع البحث**

ويقصد بالمجتمع هو المجموعة الكلية او المجموعة الكلية من الناس, او الاحداث, او الاشياء التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والملكاوي, 1992, ص 106) وتألّف مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2021 - 2022) حيث تكون مجتمع البحث الكلي من (22206) طالبا وطالبة<sup>1</sup> موزعين بحسب (الجنس والتخصص) إذ بلغ عدد الذكور (9325) طالبا في حين بلغ عدد الإناث (12881) طالبة, أما فيما يخص التخصص فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (9937) طالبا وطالبة في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني(12269) طالبا وطالبة.

**ثالثا: عينة البحث**

تعد العينة مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي تحتوي على جميع خصائص ذلك المجتمع الذي سحبت منه, بما ان المجتمع مقسم الى قسمين (جنس, تخصص) وكل قسم به طبقتين (ذكور- اناث وعلمي- ادبي) اختيرت عينة البحث بأسلوب العشوائية من المجتمع الكلي اذ بلغت (300) طالب وطالبة من اصل (22206) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى, لتطبق الباحثة عليهم ادوات بحثها.

<sup>1</sup> حصلت الباحثة على البيانات الإحصائية من قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة في جامعة ديالى بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من شعبة الدراسات العليا في كلية التربية للبنات جامعة تكريت المرقم(448/7/3) والمؤرخ في 2022/1/31 ملحق(1)

وبذلك أصبحت العينة المسحوبة من الذكور علمي (56) طالب ومن الذكور ادبي (131) طالب، ومن الاناث علمي (63) طالبة، ومن الاناث ادبي (50) طالبة.

#### رابعاً: اداة البحث

بما ان البحث الحالي يهدف للتعرف على مستوى الكفاءة الوجدانية لدى طلبة الجامعة لذا يتطلب البحث توفر اداة هي :  
مقياس الكفاءة الوجدانية

#### إجراءات بناء مقياس الكفاءة الوجدانية:

##### أ. المنطلقات النظرية:

من خلال ما تقدم من إطار نظري فيما يتعلق بالكفاءة الوجدانية يمكن للباحثة أن تحدد بعض المرتكزات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء مقياس بحثها الحالي وهي:

- ✚ الاعتماد على نظرية (Saarni,1999) في تحديد مفهوم الكفاءة الوجدانية.
- ✚ التوليف بين المنهج العقلي ومنهج الخبرة في بناء المقياس؛ لأن الباحثة اعتمدت نظرية (Saarni,1999) في تحديد مفهوم الكفاءة الوجدانية، والإفادة من آراء الخبراء في بعض إجراءات بناء المقياس.
- ✚ الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس، وهو من الأساليب الشائعة في بناء المقاييس النفسية، والاعتماد على أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس.

##### ب. تحديد ابعاد المقياس وفقراته:

لغرض تحديد ابعاد المقياس اطلعت الباحثة على نظرية (Saarni,1999) وتمكنت من تحديد ابعاد المقياس ثم تعريفها وكانت (4) اربع ابعاد فضلاً عن اعداد الفقرات التي تغطي كل بعد.

وقد روعي ان تكون الفقرات سهلة وواضحة ولا تتركب المستجيب وان تكون قصيرة وواضحة الفكرة والمدلول وتتناسب مع افراد العينة التي أعد لها المقياس، وإزاء كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة (دانما\_ غالباً\_ احياناً\_ نادراً\_ ابداً) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية وبعكسه للفقرات التي تقيس الفقرات السلبية.

##### ت. صلاحية ابعاد المقياس وفقراته:

لتحقيق الصدق الظاهري للمقياس فقد جرى عرضه بابعاده بعد تعريفها وفقراته بصيغتها الاولية على مجموعة من (25) خبيراً في مجال التربية وعلم النفس لبيان مدى صلاحية المقياس في قياس الكفاءة الوجدانية وسلامة صياغة فقراته وملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه، وتم اعتماد نسبة (80%) فاكثر من اجماع الخبراء للبقاء على الفقرة او البعد او اجراء الحذف او التعديل والنقل الى بعد اخر.

وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على ابعاد المقياس الاربع لحصولها على نسبة (100%) من آراء الخبراء، اما بخصوص الفقرات فقد تم حذف (12) اثنتا عشر فقرة لعدم حصولها على موافقة الخبراء إذ كانت نسبة اتفاق الخبراء اقل من (80%)، وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس الكفاءة الوجدانية (40) فقرة موزعة على اربعة ابعاد كما ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1).

##### ث. تعليمات المقياس :

روعي عند وضع تعليمات المقياس ان تكون واضحة وبسيطة ومختصرة وتتناسب مع مستوى افراد العينة، كما تضمنت التعليمات كيفية استخدام البدائل ومثالاً يوضح كيفية الاجابة مع الاشارة الى ان الاجابات ستكون لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احداً سوى الباحثة، فضلاً عن ان التعليمات تضمنت تعريفاً بموضوع البحث واستعمال البدائل.

##### ج. تصحيح المقياس :

اتبعت الباحثة الطريقة الآتية لتصحيح المقياس، إذ تم إعطاء البدائل (دانما\_ غالباً\_ احياناً\_ نادراً\_ ابداً) الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب اذا كانت الفقرات موجبة، اما اذا كانت الفقرات سلبية فيتم التصحيح (1، 2، 3، 4، 5) تكون اقل درجة ممكن يأخذها الطالب او الطالبة في المقياس هي (40)، واعلى درجة هي (200)، بمتوسط فرضي مقداره (120).

##### ح. التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمجيبين، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن المقياس، طبق الباحثة المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (40) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية

الأساسية نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وللتخصصين فكان (20) منها التخصص العلمي ويشمل (10) ذكور و(10) إناث، وكذلك للتخصص الإنساني، ولقد تبين أن تعليمات المقياس و فقراته واضحة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس كان (20) دقيقة.

### خ. التحليل الإحصائي للفقرات:

تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقياس الشخصية، لذا ارتأت الباحثة أن تتحقق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (400) طالبا وطالبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي موزعين بنسب تواجدهم بالمجتمع الأصلي.

#### 1. القوة التمييزية للفقرات:

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (400) طالب وطالبة، وقد تم تصحيح الاجابات، ثم احتسبت الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد رتب جميع الاستمارات تنازليا على وفق الدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) من أفراد العينة في كل مجموعة فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، فظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة ودالة إحصائياً عند موازنتها قيمها التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214).

#### 2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية، اعتمدت الباحثة عينة التحليل ذاتها التي استعملت لحساب لقوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغة (400) طالب وطالبة، وتم استعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية . ولغرض معرفة معنوية معامل الارتباط لقبول الفقرة أو رفضها فقد اختبرت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (398).

ولتحقيق أعلى مؤشرات الصدق للمقياس فقد استخرجت الباحثة معاملات ارتباط الفقرة مع درجة البعد ودرجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط كافة دالة عند مستوى (0,05).

### د. مؤشرات صدق ثبات المقياس:

#### 1- صدق المقياس

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق مقياسه بمؤشرين هما:

#### ➤ الصدق الظاهري:

يعتمد الصدق الظاهري على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس من خلال إعطاء انطباعاتهم عنه، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة الوجدانية عندما عرض فقرات المقياس على مجموعة من المتخصصين وأخذ بأرائهم إذ اتفق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس.

#### ➤ صدق البناء

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيسه الدرجة الكلية، والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (فرج، 1980: 312)، لذا يمكن عد معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أحد مؤشرات صدق المقياس، ولما كانت جميع فقرات المقياس بصيغته النهائية ذات دلالة إحصائية، لذا يعد المقياس صادقاً في بنائه.

#### 2- ثبات المقياس

إن الغرض من حساب ثبات المقياس هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء، وهو يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة، وبما أن الثبات يعني الاستقرار والاتساق في النتائج فإنه يعطي عادة مؤشرات تؤكد هذين الجانبين لذا تحققت الباحثة من ثبات مقياس الكفاءة الوجدانية بطريقتي إعادة الاختبار وباستعمال معادلة الفا كرونباخ، من خلال درجات عينة الثبات البالغة (60) طالباً وطالبة اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وكما يأتي:

#### ➤ طريقة الاختبار وإعادة الاختيار

طبق مقياس الكفاءة الوجدانية على عينة الثبات، وبعد مرور أسبوعين من تطبيق المقياس طبق مرة ثانية على عينة الثبات نفسها، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني فكان معامل الثبات (0,89) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس.

#### طريق تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ:

لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استعملت إجابات عينة التطبيق الأول في حساب إعادة الاختبار والبالغ حجمها (60) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات (0,87) وهو معامل ثبات جيد للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (علام , 2000 : 166).

#### ذ. المقياس بصيغته النهائية:

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة بقي المقياس في صورته النهائية مكون من (40) فقرة، أما تدرج الإجابات فيكون من خمسة بدائل (دائماً\_ غالباً\_ أحياناً\_ نادراً\_ أبداً) تعطى لها عند التصحيح (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وأصبحت درجات الإجابة تتراوح بين (40-200) وبمتوسط نظري قدره (120) درجة، وكلما زادت درجة المستجيب النهائية عن الوسط الفرضي دل ذلك على تمتعه بالكفاءة الوجدانية، أما إذا قلت درجة المستجيب النهائية عن الوسط الفرضي فهذا يعني ان المستجيب لا يتمتع بالكفاءة الوجدانية.

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

##### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

##### الهدف الأول: مستوى الكفاءة الوجدانية لدى طلبة الجامعة

خصص الهدف الأول لقياس مستوى الكفاءة الوجدانية لدى طلبة جامعة ديالى، ولتحقيق ذلك تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الكفاءة الوجدانية لعينة البحث تساوي (168,44) درجة، وبانحراف معياري مقداره (14,96) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط، والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (120) اتضح أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (56,07) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,97) بدرجة حرية (299) وجدول (1) يوضح ذلك.

##### جدول (1) نتيجة الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الكفاءة الوجدانية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	168,44	14,96	120	56,07	1,97	0,05

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان طلبة الجامعة قد وصلوا الى مرحلة اصبحوا فيها اكثر اعتماداً على انفسهم وبالتالي فهم يمتلكون كفاءة ذاتية تدفعهم نحو الانجاز من اجل تحقيق طموحاتهم المستقبلية، من خلال خلق بيئة مشجعة لتطوير مهاراتهم فيامكان الطالب الذي لديه احساساً عالياً بالفاعلية حول امكاناته وبالأخص في المجال التعليمي تدفعهم نحو تعزيز نموهم المعرفي، فالطالب الجامعي بإمكانه نقل احساسه بالكفاءة الى اصدقائه ورفع مستوى كفاءتهم الشخصية والمعرفية من خلال تعزيز نجاحهم وخلق مناخ تعليمي ايجابي.

##### الهدف الثاني: الفروق في مستوى الكفاءة الوجدانية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور- اناث). والتخصص (علمي - انساني).

لمعرفة دلالة الفروق في معنى الحياة تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، استعمل تحليل التباين التائي Tow way Anova مع التفاعل (2×2) الذي لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية للتأثيرات الأساسية للمتغيرات وللتفاعلات التائية بين الجنس والتخصص؛ لأن النسب الفائية المحسوبة كانت أصغر من النسب الفائية الجدولية، وجدول (2) يوضح ذلك.

##### جدول (2) تحليل التباين التائي للفرق في الكفاءة الوجدانية حسب متغيرات الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط لمربعات	النسبة الفائية	النسبة الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	272,861	1	272,861	1,221	3,84	غير دالة
التخصص	170,418	1	170,418	0,763		غير دالة
التفاعل بين الجنس والتخصص	427,808	1	427,808	1,914		غير دالة

			223,493	296	66153,990	الخطأ
				300	8579240,000	الكلي

وجاءت نتائج الهدف الثاني لتظهر أن لا توجد فروق في الكفاءة الوجدانية على وفق متغير الجنس، وقد يعزى ذلك إلى تعرض كل من الذكور والإناث إلى خبرت متشابهة لاسيما في مجتمع الجامعة، وكذلك انتماء كل من الذكور والإناث إلى بيئة ثقافية واحدة، وأظهرت النتائج أن لا توجد فروق في الكفاءة الذاتية على وفق متغير التخصص، وقد يعزى ذلك إلى أن الكفاءة الوجدانية واضحة لذوي التخصصات العلمية والإنسانية كافة.

#### ثانياً: الاستنتاجات

على ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة فإنه يمكن ان نستنتج ما يأتي:-

1. إن طلبة جامعة ديالى بشكل عام يمتلكون الكفاءة الوجدانية.
2. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية للجنس والتخصص في درجة الكفاءة الوجدانية .

#### ثالثاً: التوصيات

في ضوء ما أشارت به نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. مساعدة الشباب على زرع روح التفاؤل والثقة بالنفس من اجل الارتقاء والعلو في المجتمع.
2. الاهتمام بتوجيه الطلبة نحو التخصصات التي يرغبون فيها وبخاصة في المرحلة الاولى من مراحل الجامعة لأنها مسار لحياتهم المستقبلية .
3. الاعتماد على الدورات التكوينية والايام الدراسية في ترقية وتنمية الكفاءة الوجدانية لدى طلبة الجامعة.

#### رابعاً: المقترحات

تبعاً لما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء دراسات أخرى أماً أن تكون ضمن الاهتمامات البحثية المستقبلية :

1. إجراء دراسة عن علاقة الكفاءة الوجدانية بمتغيرات أخرى مثل فاعلية الذات.
2. تصميم برامج ارشادية وتدريبية لتنمية الكفاءة الوجدانية لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة.
3. إجراء دراسة عن علاقة الكفاءة الذاتية بالمرونة المعرفية لدى عينات أخرى مثل جامعة الموصل أو البصرة ومقارنته مع الدراسة الحالية.

#### References

- 1- اسماعيل, صالح و عبد الحميد, زهير(2012) الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الاكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية, مجلة جامعة الازهر, غزة, سلسلة العلوم الانسانية, المجلد14, العدد2, ص57-90.
- 2- جابر, عبد الحميد جابر(1990) الشخصية : البناء, الديناميات, النمو, طرق البحث, التقويم, ط2, القاهرة, دار النهضة العربية .
- 3- الجبوري, غزوان رمضان صالح (2013) سلوك المخاطرة وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة تكريت/ كلية التربية .
- 4- خياط, أمين (1987) الأهداف التربوية والسلوكية عند شيخ الإسلام ابن تيمية, ط 1, بيروت: دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 5- داوود , عزيز حنا, عبد الرحمن, انور حسين (1990) مناهج البحث التربوي, بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد .
- 6- زعرب, وردة رشيد(2019) فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينة من الأطفال بطبئي التعلم, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الاقصى, فلسطين.
- 7- سليم, كتاش مختار(2015) الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية, اطروحة دكتوراه, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة الجزائر, الجزائر.
- 8- طياب, محمد وهدى, محمد(2019) الكفاءة الوجدانية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي (دراسة ميدانية بولاية تيبازة), مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية, مجلد12, العدد2, ص252-264, جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف, الجزائر.
- 9- عبد العزيز, عبد العال زكي(2010) إدارة الجودة الشاملة ودورها في بناء الشركات, اطروحة دكتوراه, السعودية.

- 10- علام, صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي, ط1, القاهرة, دار الفكر العربي .
- 11- فرج, صفوت (1980) التحليل العاملي في العلوم السلوكية, دار الفكر العربي, القاهرة مصر .
- 12- فرماوي , حمدي علي(1990) توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة, مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة, الجزء(2) العدد(14) ص 372.
- 13- مأمون مبيض(2008) الذكاء العاطفي والصحة العاطفية, المكتب الإسلامي, ط6, عمان, الاردن.
- 14- معمريه, بشير(2012) جودة الحياة لدى المتقاعدين والمسنين وفق المقياس المنوي لمنظمة الصحة العالمية, بحث ميداني على عينات جزائرية, المجلة العربية للعلوم النفسية, العدد46, جامعة الحاج لخضر, باتنة, الجزائر.
- 15- مغربي, عمر بن عبد الله(2008) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة ام القرى, السعودية.
- 16- Chabot ,M.chabot.(2005) PEDAGOGIE EMOTIONNELLE ressentir pour apprendre .Ed trafford,Canada.
- 17- Ciarrochi J, Scott G, Deane FP, Heaven PCL. Relations between social and emotional competence and mental health: a construct validation study. *Personality and Individual Differences*. 2006;35(8):1947–1963.
- 18- Goleman.(2006)comment diriger et motiver par l'intelligence émotionnelle, .Ed, Pearson éducation, Paris .
- 19- Saarni, C. (1999). The development of emotional competence. New York: Guilfor Press.